Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Thu (3) June 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

العقـــل الايمانـــي

حسن ابراهيم احمد
عدد الصفحات (٣٢٠) ١٧×٢٥
لقد فتحت الاديان السماوية على آفاق رحبة، وكانت ثورات اصيلة، عبّرت عن حراك اجتماعي ما كان له ان يقر، تلبية لمتطلبات الحياة. وكانت الارهاصات تعبيراً اصيلاً عن الحاجة الى التغيير، ثم ان الولادة كانت طبيعية، واستغرقت الوقت الكافي واللازم ليخرج المولود معافى وقادراً على الاستمرار.

ماذا لو تولت المرأة منصب رئيس الجمهورية؟ النساء يسندن بعضهن البعض !

لقاء وتصوير/ امنة عبد العزيز

بمناسبة الحديث عن منصب رئيس الجمهورية، والبحث عن رئيس لهذا المنصب، وانشغال الشارع العراقي بذلك، قمنا بطرح هذا السؤال على عدد من النساء: ماذا لو تتولى المرأة منصب رئيس الجمهورية؟ فكانت هذه الاجابات:

الآنسة (آمال حازم) جامعة بغداد قسم العلوم السياسية اجابت:

ولم لا؟ ان المرأة قادرة على ان تشغل مناصب كهذه ولدينا في العراق العديد من اللواتي يشغلن مناصب مهمة، اضافة الى وزيرات وفي هذه المرحلة بالذات ان المرأة ومنذ العصور القديمة وفي عصر الاسلام كان لها حضور لا يستهان به أمثال زنوبيا وخديجة الكبرى زوج الرسول (ص) والخنساء وغيرهن الكثيرات.

وفي لقاء مع السيدة (رجاء محمد) مهندسة كيميائية طرحت عليها السؤال نفسه فاجابت:-

-ان من رأيي ان المرأة تستطيع ان تتولى هذا المنصب، ولكن ليس في العراق!، سألتها لماذا؟

-اولاً نحن نمر باوقات عصيبة نحتاج الى حزم وعقل لا تتحكم به العاطفة والمرأة يغلب عليها التعامل بالعاطفة وهذا لا ينسجم مع الحالة التي نمر بها، واذا كانت هنالك فرصة لهذا المنصب فمن سيعطيها هذا الحق؟ ولكن عندما يستقر العراق وننعم بالديمقراطية الحقيقية سيكون لنا حديث آخر.

وفي مكان آخر طرحت السؤال نفسه على السيدة (هيفاء محسن):

*هل ترشحين نفسك لمنصب رئيس الجمهورية؟

-نعم سأرشح نفسي لهذا المنصب واول خطوة اقوم بها ايجاد فرص عمل كثيرة للنساء كل حسب مؤهلاتها، وسأجعل ايصال الرواتب التقاعدية للنساء الى بيوتهن لأوفر عليهن الوقوف في طوابير تحت حرارة الشمس، وسأجمع كل المسنات اللواتي يقفن عند الاشارة الضوئية للتسول بدافع اعالة اسرهن، المرأة تستحق ان تنعم بحياة كريمة لانها عانت وحان الوقت لانصافها!.

وفي لقاء آخر بادرت بطرح السؤال نفسه على الانسة (شذى راضي) فضحكت وهي تقول: (ليعطونا جزءاً من حقوقنا كنساء وبعدها نرشح لهذا المنصب الخطير).

أيعني إنكِ ضد هذا الترشيح؟

-كلا. ولكن في مجتمع شرقي عراقي هو كالحلم، وربما ان بعض الاحلام قد تتحقق، أما هذا الحلم فمستحيل، وقلت لها لماذا انت محبطة؟

أجابت: على العكس لنكن واقعيين ان المرأة في المجتمعات الشرقية العربية لا تتقبل فكرة ان تتولى مثل هذا المنصب اما في مكان آخر فالامر يختلف جملة وتفصيلا.

وفي محل لبيع الزهور التقيت الآنسة (نغم احمد) وطرحت السؤال نفسه: ماذا لو تتولى امرأة رئاسة الجمهورية في العراق؟ أجابت: ان المرأة قادرة على ان تكون رئيسة الجمهورية في العراق، وان فكرة ان المرأة ضعيفة بسبب عاطفتها ليست منطقية، فهذا ليس ضعفاً وانما (شفافية) ورقة تميزها عن الرجل، اما المقدرة فهي كامنة في داخلها وعقلها، لان العقل بدون قلب يبقى ناقصاً والعقل بدون احساس بالآخرين يكون اقل عطاءً وهذه هي صفة المرأة.

واذا كانت هنالك من فرصة بأن تكون المرأة في منصب رئيس دولة فلتكن.

دليل عن أماكن العبادة الخاصة بالمهاجرين في روما

نشرت الجمعية الكاثوليكية الخيرية (كاريتاس) دليلا جديدا عن أماكن العبادة التي يرتادها المهاجرون في روما، وجاء الكتيّب حافلا بالأرقام والمعلومات التي تسمح برصد مختلف التحولات التي تخصّ الجوانب الدينية في حياة المهاجرين. وأحصى التقرير ١٣٢ كنيسة كاثوليكية و٢٦ كنيسة بروتستانية و١٠ كنائس أرثوذوكسية و٧ مساجد و٥ معابد يهودية و٥ معابد دينية تابعة للديانات الشرقية.

وقال مدير جمعية (كاريتاس) التي تهتم بالفقراء والمهاجرين غورينو دي تورا في تصريح أوردته وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء (إن الدليل الذي نشرناه لا يحتوي فقط على أماكن العبادة والعناوين المختلفة وإنما يتضمن أيضا معلومات ثمينة حول الديانات العالمية وأعيادها، لقد حاولنا أن نجعل الإيمان بالله حافزا للعيش في سلام).

ويصل عدد المهاجرين الذين يقيمون بطريقة شرعية في إيطاليا إلى مليونين ونصف ويعيش في روما لوحدها ٣٢٠,٠٠٠ مهاجر، وهي أول مدينة تستقطب المهاجرين بهذه الأعداد.

وينبغي التذكير أن الإسلام هو الديانة الثانية في إيطاليا بعد المسيحية المشكلة من الكاثوليك والبروتستانت والأرثذوكس على اعتبار أن عدد المسلمين يتجاوز ٨٢٤,٠٠٠ مهاجر كما أن المسلمين المقيمين في روما وما جاورها يتجاوز ٥٢,٠٠٠ شخص.

الهوارية التونسية تنفرد بمهرجان الصيد بوساطة الصقور

تحت شعار المحافظة على الطيور وحماية المحيط الطبيعي ، استقبلت الهوارية على مدى الايام الاربعة الاخيرة مهرجان الصيد بطائر الصقر الذي تنفرد بتنظيمه هذه البلدة الصغيرة، الواقعة شرق العاصمة تونس، منذ اكثر من ٣٥ سنة. وقد واكب فعاليات هذه التظاهرة السنوية عدد كبير من التونسيين والسياح العرب والاجانب الذين ينتقلون خصيصا الى الهوارية للتعرف على خصائص الصيد بواسطة الصقر والمواقع الاثرية في المنطقة. وتتميز الهوارية التى اطلق عليها قديما اسم اكوالاريا او بلاد الصقر بكثرة الكهوف والمغاور التي تمثل المكان المناسب للكواسر من الصقور ومثيلاتها التي تعبر خلال شهراذار من كل سنة في رحلتها من جنوب افريقيا الى اوروبا. ويقيم السكان في هذه الفترة شباكا في الغابات المحيطة بالبلدة لالتقاط الطائر فور هبوطه بهدف تدريبه بضعة اشهر على اصطياد العصافير المهاجرة التي تحط رحالها هي الاخرى بالالاف خلال فصل الربيع بالهوارية قبل الالتحاق باوروبا عبر ايطاليا مرورا بجزيرة صقلية التي يمكن احيانا مشاهدتها من السواحل التونسية بالعين المجردة. وقد استمتع المشاهدون في الدورة الثامنة والثلاثين الحالية بعروض فولكلورية ولوحات من الفروسية وركوب الابل التي زينت بستائر ملونة. الا ان استعراضات الصيد ما زالت تلقى اهتماما اكبر من المعرض الوثائقي الذي يعرف بتاريخ المدينة والصيد بالصقر. واثناء تقديم العروض، ينبهر المتفرجون بسرعة انقضاض الصقر على فريسته التي نادرا ما تنجو فتتعالى من فوق المدارج صيحات الاعجاب والتصفيق في شكل مماثل لما يحدث في ملاعب كرة القدم. وتحول تنظيم هذه التظاهرة والعمل على توريث الابناء تقنيات تدريب الطائر على الصيد الى مدعاة اعتزاز اهالي الهوارية وافتخارهم حيث لا يكاد يخلو بيت من بيوتها من الجوارح التي تلقى على مدى ثلاثة اشهر العناية والاهتمام الكبيرين.

اوبرا عايدة تعرض في مصر من جديد

قررت المانيا ومصر التعاون في مجال العروض الفنية المتعلقة بتقديم اوبرا عايدة في مناطق اثرية مصرية لمدة خمس سنوات متتالية على ان يعقد مؤتمر خاص لتوضيح افاق هذا التعاون منتصف الشهر الحالي.اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان البلدين اتفقا على عرض اوبرا عايدة مدة خمسة اعوام متتالية في مدينة الاقصر الاثرية ومنطقة اهرامات الجيزة .وقد طرح الطرفان خلال مؤتمر صحافي في دار الاوبرا اوجه التعاون الثقافي والموسيقي بين البلدين. وتعكف دار الاوبرا المصرية على عرض عايدة سنويا في منطقة اهرامات الجيزة بعد ان عرضتها للمرة الاولى في المعبد البحري (معبد حشتبسوت في البر الغربي لمدينة الاقصر ٦٥٠ كم جنوب) عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧ قبل نقلها الى هضبة الاهرامات.وتوقف تقديم هذه الاوبرا منذ عامين بسبب الاوضاع التي تمر فيها المنطقة اضافة الى عدم قدرة العرض على تغطية كلفة الانتاج. وتدور احداثها حول علاقة عاطفية ربطت بين قائد الجيوش المصرية واسيرته اميرة الحبشة وهي للموسيقار الايطالي جوزيبي فيردي.كذلك ستقوم فرق دار الاوبرا المصرية بتقديم عدة حفلات موسيقية في المانيا الى جانب مشاركتها الفاعلة في البرنامج العربي الذي سيمثل العرب كضيف شرف في الدورة ٥٦ لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب.وقام الوفد الالماني بتقديم عدة الات موسيقية الى دار الاوبرا المصرية.

الحسناء الاسترالية جنيفر هوكينز ملكة جمال الكون لعام ٢٠٠٤

ملكة جمال الكون

فازت الاسترالية جنيفر هوكينز التي تبلغ من العمر عشرين عاما مساء الثلاثاء في كيتو بلقب ملكة جمال الكون لعام ٢٠٠٤.

اما الوصيفتان الاولى والثانية فهما على التوالي الاميركية شاندي فينيساي والبا جيزيل رييس سانتو (بورتوريكو).

وقد فازت هوكينز التي كانت ترتدي ثوبا براقا باللقب خلفا لايميليا فيغا (سان دومينغو) التي كانت ملكة جمال الكون للعام ٢٠٠٣ .

وجرى حفل انتخاب ملكة جمال الكون الذي نقل مباشرة في ١٢٥ بلدا وحضره ١,٥ مليار مشاهد في مركز المعارض الذي يقع على بعد ٥١ كيلومترا عن كيتو وعلى ارتفاع ٢٨٠٠ متر.

وحضر الاحتفال النهائي في مسابقة الجمال هذه التي ينظمها الملياردير الاميركي دونالد ترامب ٧٦٠٠ فرد. وبلغ سعر البطاقة للحفل ٢٥٠ دولارا للشخص الواحد.

وكان من اعضاء لجنة التحكيم الممثلة السينمائية بو ديريك وملكة جمال الكون لعام ١٩٩٨ ويندي فيتزوليام.

وعلى غرار مسابقات انتخاب ملكات الجمال الاخرى، عانقت الوصيفتان الملكة المنتخبة التي وضع على رأسها تاج يحمل ٨٠٠ الماسة تقدر قيمتها بـ٢٥٠ الف دولار.

ومنحت جائزة اجمل ثوب للبنمية جيسيكا رودريغيز بينما فازت البورتوريكية البا جيزيل رييس سانتو بجائزة اجمل وجه للتصوير. اما جائزة الطف شخصية فمنحت للايطالية لايا مانيتي.

وشاركت ثمانون شابة في المسابقة.

وكان جمهور الحضور قد صفق طويلا في عرض الخميس الماضي للاكوادورية سوزانا ريفادينيرا (٢٤ عاما) والتركية فاتوس سيغمن (٢٢ عاما) ويانينا غونزاليس (٢٤ عاما) التي جاءت من الباراغواي.

الا ان ايا من هؤلاء المرشحات لم تنتخب في المراتب الاولى الثلاث.

واتسم هذا الحدث الذي رافقته تغطية اعلامية كبيرة امنها حوالى ٥٠٠ من الصحافيين الاجانب بجدل اثارته المرشحة البوليفية غابرييلا اوفيدو (٢١ عاما)

التي عبرت لصحافيين عن اسفها لان الناس يعتقدون ان جميعنا هنود .

ويبلغ عدد سكان الاكوادور التي تضم ٩٩ بركانا، حوالى ١٣ مليون نسمة ٤٠٪ منهم من اصل هندي.

الطفل الموهوب هاني هلال يرسم بمخيلة الكبار

هناء عقيل

هاني هلال طفل موهوب يرسم لوحات بمخيلة فيها الكثير من الاشراقات المستقبلية، وله طموح في مواصلة عمله، والوصول الى مراتب متقدمة في الفن التشكيلي، التقينا به في هذه الدردشة.

*هاني.. لماذا ترسم؟

-اشعر بحاجتي ورغبتي في التعبير عن اشياء لا استطيع ان اقولها او اكتبها فأعبر عنها بخطوط وأفكار والوان أشعر بالراحة والسعادة عندما انجز عملاً فنياً، واذا لم انجز عملاً ما او لم يكتمل أو لاً يعجبني أشعر بأنني متضايق وأمزق الورقة واهمل القماشة ولا اعود اليها ثانية.

*ومتى بدأ اهتمامك بالرسم؟

-فتحت عيناي على الحياة فوجدت الرسام التشكيلي يرسم أمامي وكل اركان وأثاث بيتنا عبارة عن قاعة لمعروضات فنية لكني لم اكن اعرف كيف ارسم.. لكني عندما دخلت مدرستي الابتدائية اهتمت بنا معلمة التربية الفنية الست هناء جبار في

مدرسة المعتز بالله الابتدائية وشجعتني كثيراً واقامت لي معرضاً وشاركت لوحاتي بعدة معارض في دار ثقافة الاطفال في الصف الثاني الابتدائي... بعدها انشغلت بالدراسة اكثر من الفن، ومن جديد بدأت ارسم مع والدي.. هو يرسم لوحة وانا ارسم معه وانا الان طالب في الصف الاول المتوسط.. ومع الاسف لا تعير مدرستنا للرسم أي اهتمام.

*وأي الموضوعات تستهويك؟

-الموضوعات الفكرية والانسانية ورسم الشخوص وأرسم المرأة أفضل من الرجل.

*ومن اين تستمد افكارك؟

-من الواقع.. فكل شيء حولي يوحي لي بالافكار.. معاناة والدي وكفاحه كفنان مبدع.. معاناة والدتي الصابرة لعوق اخوتي (هيمن-هشام) وهما شابان مبدعان فنياً وفكرياً الا ان العوق حدد جوانب ابداعهما واتصالهما بمؤسسات المجتمع.. أشياء كثيرة توحي لي بالموضوعات واقعنا كله موضوعات.

*أي من الفنانين يعجبك؟

-والدي هلال الهلالي ونوري الراوي.

*غير الرسم ماذا تمارس من هوايات؟

-احب اللغة الانكليزية والكومبيوتر وكرة القدم.

*ماذا تتمنى.. وتطمح للمستقبل؟

-اتمنى ان اصبح فناناً مشهوراً وان يتاح لي السفر والمشاركة في معارض خارج وداخل القطر، وان تكون هنالك اهتمامات من قبل وزارة التربية بدروس التربية الفنية، فهذه المادة اما ملغاة او لا اهتمام بها.

مشهد...

اخطبوط اسمه (المنفيست)

اينما تحل تجد مكاناً اتسع عنوة لسيارات المنفيست، ساحة عامة، حديقة عامة وخاصة، مشتل لبيع الزهور، جزرة وسطية، ساحة متروكة، ليس هذا فقط، وانما تصادف خلال يومك، سيارات محملة باعداد من هذه السيارات، قادمة من الاردن، او من الخليج، وهي ما زالت تتدفق الينا يومياً بالمئات دون ان يفكر احد بانعكاسات هذا الاستيراد العشوائي، الذي يسبب اختناقاً مرورياً حاداً في بغداد، تتعذر على شوارعنا استيعابه او احتواءه، فضلاً عن تلوث البيئة بسبب دخانها. أليس من واجبات وزارة التخطيط التفكير في هذا الموضوع بشكل جدي، والحد من دخول هذه السيارات الينا، وبهذا الشكل العشوائي الذي لم يسبق ان شهدت دول العالم مثله!

ثم الا يحق للمواطن ان يتساءل عن كيفية التعامل مع هذه السيارات ضمن هذه الشوارع الضيقة اصلاً، والتي اضيفت اليها القواطع والحواجز الكونكريتية من قبل قوات الاحتلال. ان دخول السيارات المنفيست الى بلادنا بهذه الطريقة، يحتاج الى دراسة وتأمل وبحث في نتائجها المستقبلية!

نحن مقبلون على تسلم السيادة وتطبيق القانون، وعلينا تقع مسؤولية التفكير بهذا الموضوع وعشرات المواضيع الاخرى التي من شأنها اذا ما عولجت، ادامة حياتنا بالشكل الصحيح الذي نرتئيه والتوجه نحو الديمقراطية.

وقفة

المسؤول الجديد..

محمد درويش علي

لا اريد الخوض في تفصيل من ينتخب لرئاسة الجمهورية للفترة الانتقالية المقبلة، أو من يكون مسؤولاً في دائرة ما. لكن اريد التأكيد هنا، على ان من يتولى اية مسؤولية في هذه المرحلة الراهنة، عليه ان يكون مسؤولاً استثنائياً في كل المقاييس. عليه ان يكون صبوراً، ومتفهما للوضع بكل تفاصيله، ومتخذاً للقرار دون ادنى تردد اوشعور بالخوف، بعيداً عن الاخوانيات، والعشائرية، ومحاباة ابناء المدينة التي هو منها!

كل تلك المواصفات يجب ان يتحلى بها المسؤول الجديد، وهو في مواجهة تركة ثقيلة من عام مليء بكل انواع الانفلات والتسيب.

لقد وصلت الامور في كثير من مفاصل الحياة ذروتها بالاتجاه السلبي، والتمادي في السكوت عنها يكون هو الآخر كارثة جديدة، تسهم في تفتيت ما تبقى من صحيح، فالوضع الداخلي يشكل اهمية كبيرة، بل عقبة امام أي مسؤول يروم تقديم خدماته بروح عراقية صحيحة، لانه يحتاج الى معالجات جذرية، وادراك عميق لوضع الامور في نصابها، فظواهر السرقة والتسليب والاختطاف والقتل العشوائي، لا بد من ايجاد حلّ لها، ووضعها في اولويات الامور، ليتسنى بعدها القيام بعملية اعادة البناء والتغيير.

فليس من المعقول ان يتم البناء وسط حالات القلق والخوف والتذمر، والتحسب للمجهول الذي يتحول الى حقيقة وطامة كبرى بين لحظة واخرى! نعم نحتاج الكثير للوصول ببلدنا الى شاطئ الامان وسط بحر متلاطم من الفوضى والبحث عن المناصب فالانسان العراقي قادر على الاستئناف في كل الظروف، اذا ما وضع في جو صحيح، شعر من خلاله بأهميته ، وأمانة.

اذا هل نحتاج الى مسؤول تقليدي، تحيط به مجموعة من السكرتيرات الجميلات، ويرتشف القهوة في صباحات الموت والانفجار، ام نحتاج الى مسؤول غير تقليدي بكل المقاييس، يديم النهار بالليل والليل بالنهار، يتفقد الشوارع والاحياء والازقة، بحثاً عن حالة سلبية تحتاج ال تقويم؟!

انه المسؤول الذي يعي حقيقة واجبه، برؤية موضوعية يضع العراق ومصلحته، فوق كل اعتبار، دون ان ينتظر التصفيق والهتاف المجانيين من اناس هم في كل العصور يمارسون نفس هذا الدور المهين!.